

قاضي سعودي يكفر كليات الحقوق في المملكة ويتهم جامعة الملك سعود بنشر الكفر والطاغوتية



اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية على وقع أعقاب صدور كتاب "كليات القانون والحكم بغير ما أنزل الله"، حيث اتهم فيه مؤلف الكتاب كليات القانون في المملكة بالكفر وخاصة جامعة الملك سعود.

الكتاب الصادر عن القاضي بالمحكمة العامة بمحافظة الليث "معاذ بن عبدالعزيز المبرد" وراجعته عضو اللجنة الدائمة للإفتاء وهيئة كبار العلماء الشيخ "صالح بن فوزان الفوزان" والشيخ "عبدالرحمن البراك"، وصف الجامعات التي تدرس القوانين الوضعية، وعلى رأسها جامعة الملك سعود بـ "كفر بواح وطاغوتية"، معتبرا بعض ما تدرسه الجامعات السعودية في كليات القانون "حكما بغير ما أنزل الله وشركا بالله لا يقوم به إلا المنافقون".

واعتبر المؤلف أن منهج القوانين التي تدرس في "كليات القانون" بالعالم الإسلامي ينص صراحة على أن هدفه "تكامل الأحكام الطاغوتية وليس ضبط الأحكام الشرعية وبيان فضلها"، معتبرا أن المؤلفات التي تدرس للطلبة المسلمين والتي يُستفتح بها بآيات قرآنية هي "نوع من مراوغة الحاكمين بغير ما أنزل الله"، فهم يعلمون شيئا ويعملون غيره".

وأشار المبرد أن القانون المدني الذي ينص على "العقد شريعة المتعاقدين" خطرا وذا "مصطلحات طاغوتية"، مستندا بذلك إلى قول الشيخ عبداﻻل محمود "أن هذه الكلمة بهذه الصفة تفتح باب الشر فتجعل الحلال حراما، فالزنا في عرفهم وقانونهم متى ما وقع بطريق الرضا فهو جائز قطعاً، وكذلك اللواط بين الذكور، ومثله أكل الربا، وكذا القمار وبيع الخمر وشراؤه".